

المجلات العلمية المحكمة مميزات وأهميتها

"مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها أنموذجاً"

د. فائزة محمد يعقوب موسى

مقدمة:

تعد المجلات العلمية المحكمة من أكثر قنوات الاتصال العلمي فاعلية، كونها مصدراً ووعاءً متميزاً للعلم والمعرفة، يحرص الباحثون والدارسون على الرجوع إليها للحصول على المادة العلمية المطلوبة؛ وذلك بسبب الثقة العلمية التي تحظى بها، إلى جانب المعايير المنهجية والفنية التي يلتزم بها في عملية إخراجها، هذا ولم يحظ نوع من أنواع مصادر المعلومات بما حظيت به المجلات العلمية المحكمة من اهتمام، وذلك لما تمتاز به من خصائص عديدة أهمها أنها تتناول مختلف مجالات المعرفة، وتمثل مصادر مهمة للباحثين والدارسين لما تمتاز به من حداثة المعلومات وتنوع الموضوعات وتفاوت ثقافات المؤلفين، إضافة لإخضاع ما ينشر فيها من مقالات وبحوث ودراسات للتحكيم العلمي، من هنا جاء الاهتمام الكبير بالمجلات العلمية المحكمة التي أصبحت ضرورة علمية لا يمكن الاستغناء عنها، لاسيما وأنها تستهدف شرائح واسعة من المجتمع العلمي من الأكاديميين والباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث، وحتى المنظمات والهيئات المحلية والإقليمية والعالمية فضلاً عن الخبراء والمتخصصين في مجال اهتمام المجلة وتخصصها، كما أنها أصبحت من نقاط المفاضلة المهمة التي تعتمد في تقييم الجامعات والكليات.

مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها من المجلات العلمية المحكمة، متخصصة في مجال اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، تعنى بنشر البحوث والمقالات والدراسات المتعلقة بهذا المجال الحيوي والهام "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" تصدرها كلية اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، هذه الكلية التي تعد من أقوى آليات الجامعة و أجهزتها الفاعلة لنشر و تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما دور مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها في تحقيق أهداف جامعة إفريقيا العالمية المتمثلة في نشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ من هذه المؤشرات وغيرها تحاول هذه الدراسة الكشف عن جانب من جهود جامعة إفريقيا العالمية في نشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تسليط الضوء على مجلة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها التي تصدرها كلية اللغة العربية وذلك من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: التعريف بكلية اللغة العربية
ومن ثم مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

المحور الثاني: التعرف على مجالات البحوث التي تناولتها المجلة ومن ثم تقييم المجلة من حيث المواصفات الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة.

المحور الثالث: أهم النتائج والتوصيات.

أهداف الدراسة:

الكشف عن جانب من جهود جامعة إفريقيا العالمية هذه الجامعة التي تحمل على عاتقها نشر لغة القرآن الكريم

وتعليمها للناطقين بغيرها هذا ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة أهداف فرعية:

١- التعريف بالمجلات العلمية المحكمة من حيث المفهوم والأهمية.

٢- التعريف بكلية اللغة العربية من حيث النشأة والأهداف.

٣- التعريف بمجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها من حيث النشأة والأهداف ومجالات البحوث والدراسات ومن ثم تقييم المجلة من حيث المواصفات الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة.

قبل خبير متخصص في المجال، ليوضح نقاط الضعف بفرض تصحيحها وبالتالي تطوير العمل. لذا تعد المجالات العلمية المحكمة والمتخصصة في المجالات المختلفة من الأمور التي تسعى إليها المجتمعات (٢). وتهدف المجالات العلمية المحكمة عادة لنشر البحوث المبتكرة وتشجيع حركة البحث العلمي بإيجاد وسيلة تعين الباحثين على نشر إنتاجهم، الإسهام في إثراء الحركة العلمية من خلال توفير دراسات تخصصية للباحثين، إطلاق الطاقات الإبداعية استتارة روح التنافس العلمي لدى الباحثين واتخاذ المجلة ذاتها لدعم المكانة العلمية والأكاديمية لجهة الإصدار (٣)، تكاد المجالات العلمية تشترك في هذه الأهداف كذلك تشترك في شروط نشر البحوث العلمية ومنها:

شروط النشر في المجالات العلمية المحكمة:

- تضع كل مجلة شروطاً يجب أن تتوافر في البحث ليقبل نشره، وهناك شروط جوهرية وموضوعية نجدها مشتركة بين أغلب المجالات وشروط شكلية لكل مجلة على حدة.
- الشروط الجوهرية: وهي شروط عامة مشتركة بين غالبية المجالات وهي:
- أن يكون البحث أصيلاً ومبتكراً.
- أن تتوفر في البحث شروط البحث العلمي المستند إلى- الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في إجراء وكتابة البحوث الأكاديمية في العلم الذي ينبثق منه البحث.
- أن يكون السؤال الذي يطرحه ويدرسه هاماً ويثير اهتمام المتخصصين في حقله العلمي.

عبارة عن دورية تشر بحثاً متخصصة في مجال محدد بعد تحكيم هذه البحوث من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال، وتعتبر هذه المجالات المنصة الأولى التي يستخدمها الباحثون عادة لنشر آخر ما توصلوا إليه من نتائج.

٢ / مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها:

مجلة علمية محكمة متخصصة في اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها تصدرها كلية اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية.

تعريف المجلة العلمية المحكمة

هي مطبوعة دورية تخصص بحقل علمي محدد، تصدر فصلية أو نصف سنوية وتتبع لجامعة أو مركز أبحاث أكاديمي، مخصصة لينشر فيها الباحثون دراساتهم العلمية البحثية، ومعنى محكمة أي أن البحوث تخضع قبل إجازة نشرها للمراجعة والنقد والتقييم من قبل أستاذ باحث أو أكثر، متخصصة في ذات الحقل العلمي للتأكد من صحة مضمونها وأصالتها، واستنادها إلى المنهجية العلمية، فأما أن تشر أو تعدل أو ترفض نهائياً (١).

كما تعرف بأنها دورية تشر بحثاً متخصصة في مجال محدد، بعد تحكيم هذه البحوث من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال وتعتبر هذه المجالات الدورية المنصة الأولى التي يستخدمها الباحثون عادة لتشر آخر ما توصلوا إليه من نتائج ويقصد بمصطلح محكم خضوع عمل المؤلف أو الباحث للفحص الدقيق من

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لتجربة رائدة في مجال نشر وتعليم العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال تعرضها للجانب من اسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال كلية اللغة ومجلتها اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها التي نحاول من خلالها تحقيق أهدافها ورسالتها الرامية لنشر وتعليم اللغة العربية خدمة لغة القرآن الكريم.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع والرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة مع التركيز على المنهج التحليلي الذي يساعد في استنباط البيانات الضرورية من خلال الاطلاع على الأعداد من (١-٢١) من مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الاختصار على مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها التي تصدرها كلية اللغة العربية إحدى آليات جامعة إفريقيا العالمية لتشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الحدود الزمانية: ٢٠١٧م.

الحدود المكانية: كلية اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية.

مصطلحات الدراسة:

١ / المجالات العلمية المحكمة: عرفت المجالات العلمية المحكمة بأنها

- أن يكون ملتزماً بدقة التوثيق للمصادر والمراجع.
- أن يكون مكتوباً بطريقة واضحة ومنطقية.
- ألا يكون قد نشر من قبل، وألا ينشر في أي مجلة أخرى في حال تم نشره.
- أن يحتوي ملخصاً بلغتين لغة المجلة و اللغة الإنجليزية.
- دقة الرسوم والأشكال والجداول والصور إن وجدت وإدراجها ضمن نص البحث وترقيمها.
- سلامة اللغة المكتوب بها، وخلوها من الأخطاء.
- أن يكون حجمه من ناحية عدد الصفحات ضمن ما تحدده المجلة وتتراوح بين ٢٠-٤٠ صفحة حسب كل مجلة.
- الشروط الشكلية :**
- وهي شروط خاصة بكل مجلة وتتعلق بحجم الخطوط وأنواعها، وقياس الهوامش والصفحات والأشكال والرسوم وتفاصيل إدراج المراجع ورسوم النشر وغيرها (٤).
- أهمية المجالات العلمية المحكمة :**
- تعد المجالات العلمية المحكمة من أكثر قنوات الاتصال العلمي فاعلية ومصدراً ووعاءاً متميزاً للمعرفة، ويحرص الباحثون والدارسون على الرجوع إليها للحصول على المادة العلمية المطلوبة وذلك بسبب الثقة التي يُحظى بها هذا المصدر المعلوماتي المهم وللمعايير العلمية التي يلتزم بها في عملية إخراجها مما يوحي بأن المجلة تعد أفضل قناة للنشر العلمي وذلك لاعتبارات عديدة يمكن إجمال
- أبرزها في الآتي (٥):
- ١- تشكل المجلة إحدى القنوات المهمة لنشر النتائج العلمي، نظراً لاهتمام دول العام قاطبة بالبحث العلمي المتخصص وزيادة عدد مراكز البحث والتي تحرص دوماً على نشر نتائج بحوثها في المجالات بوصفها وسيلة مناسبة للنشر.
- ٢- قدرة المجلة على استيعاب المعلومات الحديثة لذا أصبح لها مكانتها الحيوية في نظام الاتصال العلمي وبخاصة في مجالات العلوم والتقنية ونحوها من المجالات التي تتم بسرعة النمو.
- ٣- تتيح المجلة انتقال المعلومات بمعدلات أسرع من الوسائط الأخرى، نظراً لتتابع صدورها على فترات زمنية متقاربة.
- ٤- تعد إحدى الركائز الأساسية في متابعة الأحداث الجارية والاتجاهات المعاصرة ورصدها حيث ينظر إلى المجالات بعد مضي فترة من الزمن على أنها وثائق تاريخية وأدوات مهمة لتحديد آراء الجماعات والمواقف اتجاه وقائع أو قضايا معينة.
- ٥- تعد الوسيلة الأوسع انتشاراً والأسرع صدوراً لإثبات السبق في التوصل إلى اكتشاف معين.
- ٦- تشكل الدوريات على إطلاقها خاصة المجالات العلمية العمود الفقري لمقتنيات معظم المكتبات.
- ٧- يعتمد المحتوى العلمي لمعظم الكتب (خاصة في مجالات العلم والتقنية) أساساً على ما نشر في المجالات العلمية وذلك لتفوق المجالات على نظائرها من أوعية المعلومات الأخرى خاصة الكتب وذلك من حيث جودة المادة العلمية كما أن بعض الموضوعات تتسم بسرعة التغير والتطور فتبقى المعلومات المتصلة بها ف المجلات.
- ٨- كثرة عدد الأشخاص المشاركين في تحرير عدد مقالات مجلة يكسبها تنوعاً في الأفكار ذلك أن المجلة يشترك فيها مئات من الكتاب الذين أسماؤهم من عدد للآخر مما يتيح لها ثراء عظيمًا في الأفكار وتنوعاً في وجهات النظر وهذه ميزة لا تتحقق في الكتاب المطبوع الذي ينفرد بتأليفه شخص واحد أو عدد محدود من الأشخاص.
- ٩- معظم المجالات تنشر المقالات الافتتاحية والمستخلصات والتقارير ونحوها مما لا نجده عادةً في الكتب ونظراً للمكانة المرموقة التي تحلها المجالات العلمية نجد أن الباحثين يحرصون دوماً على نشر بحوثهم فيها، بغرض تحقيق مكانة علمية متميزة في الوسط العلمي وهذا النشر لا يعبر عن قدرات هؤلاء الباحثين وانجازاتهم العلمية فحسب بل يعد دليلاً مهماً من دلائل تقدم الجامعات وتقدم الدول التي ينتمون إليها لذلك يجد الباحثون تشجيعاً على بحوثهم من المؤسسات التي ينتمون إليها ويمنحون جزاء ذلك الألقاب العلمية والعلاوات المادية وأيضاً الترقيات الوظيفية والدرجات العلمية.
- جامعة إفريقيا العالمية :**
- تم إنشاء المعهد الإسلامي الأفريقي

الرسالية المهمة بجامعة إفريقيا العالمية والمحقة لأهم أهداف الجامعة والمثلة في العناية بالعلوم الإسلامية واللغة العربية لتمكين أبناء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وقد ادرجت الجامعة معهد اللغة العربية تحت مظلة كلية اللغة العربية بهدف التطوير مع الاحتفاظ بخصوصية رسالته ليكون وصلاً لهذه العلوم الرسالية ومن آليات الكلية التي ستستعين بها لتحقيق هذه الأهداف - كذلك - مجلة اللغة العربية وتوليها للناطقين بغيرها وذلك من خلال نشر المعرفة المتعلقة بالبحث في مجالات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها وتطوير آليات وأدوات وأساليب ومجالات وموضوعات البحث العلمي المختص بهذا المجال، والتعريف بهذه المجلة سيكون موضوع الفقرة التالية. وقد وفرت الجامعة لهذا المعهد كل الاحتياجات والمقومات التعليمية والإدارية والمالية اللازمة بما يجعله ينهض بمهمته ويؤدي رسالته السامية في هذا المجال، كما زودته بكوكبة متميزة من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لوضع البرامج المختلفة للنهوض لتعليم اللغة العربية لطلابها الوافدين فصار المعهد قادراً على العطاء ورافداً مهماً وأساسياً لتزويد كليات الجامعة المختلفة بطلاب ملمين بقدر معقول من اللغة العربية وأدائها يمكنهم من مواصلة الدراسة في كل مؤسسات وكليات الجامعة.

رسالة المعهد:

إيجاد البيئة التعليمية العربية المحفزة الصالحة لتعليم اللغة العربية من خلال برامج تعليمية متميزة على المستويين

للجامعة جهود كبيرة تبذلها في إطار تعليم ونشر اللغة العربية منها اختيار الجامعة اللغة العربية لغة التواصل في القاعات الدراسية إضافة جعل اللغة العربية مادة إجبارية لجميع الكليات والتخصصات هذا وضمن استراتيجيات الجامعة في ذلك إقامة الندوات العلمية العالمية وتعليم ونشر اللغة العربية عبر فروع الجامعة خارج السودان، وكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي فأنشأت وحدة متخصصة لذلك عام ٢٠٠٢م وتطورت هذه الوحدة إلى مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، كما أنشأت الجامعة معهد اللغة العربية عام ١٩٩٢م امتداداً لقسم اللغة العربية بالمركز الإسلامي الأفريقي ليؤدي دوراً جديداً في تعليم اللغة العربية للراغبين في تعلمها من أبناء القارة الأفريقية وغيرها ويعد هذا المعهد من أقوى آليات وأجهزة الجامعة لتعليم ونشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها وتنبثق رسالة المعهد من كونه أداة من أدوات الجامعة لتحقيق رسالتها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ولتحقيق المعهد رسالته وأهدافه فهو يستخدم جملة من الآليات منها تطوير البرامج الدراسية وتجويدها، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، والعمل على توفير المناخ الصالح للعملية التعليمية، وتوفير الوسائل الحديثة التي تحبب الدارس في تعلم اللغة العربية، وتطوير مجلة المعهد والمحافظة على استمرارها، وتبادل الخبرات وتشجيع التعاون بين المعهد والمؤسسات المماثلة داخلياً وخارجياً (٧).

وتعد كلية اللغة العربية من المؤسسات

في العام (١٩٦٦م) بواسطة مجموعة من العلماء وبجهود شعبي لكنه توقف بعد عامين، عادت حكومة السودان عام ٢١٩٧٦م وقررت أن تعيد إنشاء المركز على أساس أوسع وبإمكانات أكبر فوجهت الدعوة لعدد من الدول العربية للمساهمة في إنشائه فاستجاب مصر والسعودية والكويت وقطر والأمارات والمغرب وليبيا وغير الاسم من المعهد إلى المركز الإسلامي ومنحته حكومة السودان أرضاً شاسعة كما منحته الحصانات والامتيازات والإعفاءات التي تُمنح للمنظمات الدبلوماسية.

في الفترة التي امتدت من عام ١٩٧٦-١٩٨٦م اكتمل تأسيس المركز واستقرت إدارته وبدأ يؤتي ثماره حيث تخرج مئات الطلاب وترقت الدراسة من المرحلة الثانوية فأنشئت فيه كليات جامعتان وبرز نشاط المركز الاجتماعي والثقافي في كل أقطار أفريقيا بالدورات التدريبية للمعلمين وقوافل الشباب الثقافية وروابط الخريجين وبذلك اكتسب سمعة طيبة وزاد إقبال الطلاب عليه ونسبة لهذا الإقبال تزايد الإقبال على التعليم العالي وضيق الفرص المتاحة للطلاب في أفريقيا قررت حكومة السودان في العام ١٤١١هـ تطوير المركز الإسلامي الأفريقي إلى جامعة إفريقيا العالمية وفتح باب المساهمة في مجلس الأمناء للدول الراغبة وللمؤسسات الخيرية القادرة. أسست في الجامعة كليات ومعاهد ومراكز جديدة وتنوعت الدراسة لتشمل الكليات العلمية والتطبيقية وفتحت برامج الدراسات العليا وازدادت أعداد الطلاب إضعافاً كثيرة وامتدت علاقات الجامعة الخارجية وصلاتها الأكاديمية لتصبح جامعة أفريقية عالمية متميزة (٦).

التدريسي والبحثي.

أهداف المعهد:

يختص المعهد بميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما يتصل بذلك من أهداف مثل:

- ١- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٢- المساهمة في تعليم ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في أفريقيا وبين الأقطاب المسلمة في بقاع العالم.
- ٣- إعداد الدارسين لغوياً للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة.
- ٤- تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٥- إعداد الكتب التعليمية والوسائل المعينة على التعلم.
- ٦- إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعليم وتعلم العربية للناطقين بغيرها.
- ٧- الإسهام في برامج خدمة المجتمع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لغير منسوبي الجامعة.
- ٨- عقد الدورات العلمية والندوات وتشجيع البحث والتأليف في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٩- إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية للأغراض العامة والخاصة.
- ١٠- إعداد وتطوير وسائل تعليم اللغة العربية.

أقسام المعهد:

يشمل المعهد أقساماً مختلفة نشأت على حسب الخطة الموضوعية لذلك بحيث يقوم كل قسم بمهام معينة لترقية الأداء بالمعهد، النهوض بمستويات الطلاب

الأكاديمية والتربوية وتوسيع مجالات النشاط وتمتية القدرات في مختلف الجوانب كما يلي(٨):

أ / قسم إنتاج المواد التعليمية:

يجتاز المعهد لجهود مكثفة من قبل الأساتذة لإعداد المقررات الدراسية وتأليف الكتب ولتغطية هذا الجانب أنشأ المعهد قسم إنتاج المواد التعليمية، ليقوم بهذه المهام لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١- وضع موجهات وخطط لإعداد المناهج الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب البرامج الموضوعية لذلك.
- ٢- تأليف كتب اللغة العربية، والمواد الإسلامية لغير الناطقين بالعربية.
- اختصاصات القسم:
- ١- إعداد برامج تعليم العربية، والمواد الإسلامية لغير الناطقين بالعربية.
- ٢- إعداد برامج تعليم اللغة العربية العامة والخاصة والإشراف على تنفيذها.
- ٣- العناية ببرامج تعليم اللغة العربية للأطفال بأساليب حديثة وتقنيات متطورة.
- ٤- إعداد برامج تعليم العلوم الدينية والإشراف على تنفيذها.
- ٥- متابعة تطوير وتحديث برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها طبقاً لما تقوم به مؤسسات تعليم اللغات الأجنبية في العالم.
- ٦- الاهتمام بإعداد المعاجم في مجال العربية للناطقين بغيرها.

ب / قسم البحوث: ومن مهامه:

أ- الإشراف على البحوث المختصة بتعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة البحوث التي تعدها هيئة التدريس بالمعهد المباشر برسالة المعهد.

ب- إصدار نشرة شهرية تتضمن المستجدات في محيط المعهد والجامعة.

ج- تنظيم ندوات يقدمها بعض المختصين في تعليم اللغات الأجنبية للوقوف على الأساليب والنظريات الحديثة في مجال تعليم اللغات.

د- تنشيط المحاضرات في محيط تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الخبراء العرب وغيرهم.

هـ- القيام بأعمال التوثيق الآتية:

- ١- إعداد فوائم بأسماء الطلاب الذين دسوا في المعهد منذ إنشائه.
- ٢- إعداد سجل لمراسل تطور اهد مروراً بالصور والوثائق المختلفة وأسماء الخبراء الذين لهم إسهامات بارزة في تطوير المعهد.
- ٣- اختيار بعض الأعمال المتميزة التي تقدم خلال السنة لطباعتها والاحتفاظ بها في المعهد.

ج / قسم الوسائل التعليمية:

يؤدي قسم الوسائل عمله من خلال ثلاث وحدات وهي:

- ١- وحدة الرسم والتصميم والخط العربي.
 - ٢- وحدة المختبرات والأجهزة الالكترونية والوسائل التقنية.
 - ٣- وحدة الحاسوب.
- ويختص قسم الوسائل بتصميم وإنتاج الوسائل المصاحبة للدرس اللغوي حسب مقتضيات ونوع المهارة اللغوية.

٣- سلسلة جامعة إفريقيا العالمية للثقافة الإسلامية: وهي سلسلة مكملية لسلسلة السابقة وتحتوي على خمسة كتب في الثقافة الإسلامية.

٤- سلسلة العربية لأغراض خاصة: هذه السلسلة خاصة بطلاب المعهد الذين أكملوا البرنامج العام ويودون الالتحاق بكلية التربية.

٥- دليل المعهد: وهو دليل تعريفى بالمعهد يوضح رسالته وأهدافه والهيكل الإداري للمعهد، وهيئة التدريس وأقسام المعهد وبرامجه والشروط الخاصة بالقبول وكيفية الالتحاق بالمعهد، ونظام الامتحانات والشهادات، وإصدارات المعهد صدر هذا الدليل عام ٢٠١١م.

٦- المجلة العربية للناطقين بغيرها: وهي مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. هذا وقد تم تحويل المعهد إلى كلية اللغة العربية في العام ٢٠١٦م والتي أنشئت امتداداً لمعهد اللغة العربية بالإضافة إلى قسم اللغة العربية وآدابها والذي كان تحت مظلة كلية الآداب ويوجد بالكلية ثلاثة أقسام وهي:

الأول: قسم الإعداد اللغوي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ويمنح الدارسين:

أ/ شهادة البرنامج العام للطلاب المتخرج المستوى الثالث.

ب/ شهادة البرنامج الخاص.

ج/ شهادة حضور لكل من أكمل البرنامج العام.

(د) النشاط الأثرائى:

يمثل هذا النشاط مجالاً إضافياً لتعزيز ما تمت دراسته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك بإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة اللغة خارج الصف ويشتمل هذا النشاط على أنشطة متنوعة تحوي الآتي:

١- أنشطة ثقافية: عروض فيديو، جمعيات أدبية، ألعاب لغوية، قراءة الصحف والمجلات.

٢- أنشطة اجتماعية، زيارات، رحلات.

٣- أنشطة رياضية مختلفة.

٤- مكتبة مزودة بالكتب المناسبة لمستويات الطلاب اللغوية.

(هـ) برنامج الماجستير والدكتوراه في اللغويات التطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أعد المعهد هذا البرنامج إسهاماً منه في إعداد معلمين مؤهلين علمياً ومهيناً وثقافياً للنهوض بهذا النوع من التعليم في عالمنا الإسلامي والعربي، مستفيداً من تجارب تعليم اللغات في مختلف الجامعات العالمية التي كونت خبرات في هذا المجال العالمي المتقدم.

إصدارات المعهد:

في مجال الكتب التعليمية أصدر المعهد أربعة مناهج هي:

١- منهج المركز الإسلامي الأفريقي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يحتوي على ستة كتب (١٠).

٢- سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: وتحتوي على ثلاثة كتب للطلاب وثلاثة كتب للمعلم.

د / قسم تنسيق البرامج التعليمية :

يقوم هذا القسم بتنسيق برامج المعهد التعليمية والمساعدة في تنفيذها فيما يتصل بتوزيع الأساتذة عليها وتحديد مستويات الطلاب وتصنيفهم عند الالتحاق بالمعهد.

برامج المعهد:

(أ) البرنامج العام ويتكون من ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول

المستوى الثاني

المستوى الثالث

وهو برنامج يعده المعهد لتأهيل الطلاب القادمين من الخارج بغرض الدراسة تأهيلاً لغوياً يكتهم ن الالتحاق بالكليات (٩).

(ب) برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة وهي برنامج للمجموعات من خارج الجامعة ترغب في دراسة اللغة لأغراض خاصة كالدبلوماسيين والموظفين وغيرهم والمقررات المتوفرة بالمعهد هي:

١- العربية لأغراض طبية.

٢- العربية لأغراض دينية.

٣- العربية لأغراض علمية.

٤- العربية لأغراض دبلوماسية.

(ج) برنامج تعليم اللغة العربية لغير منسوبي الجامعة.

وهي خدمة موجهة لخدمة المجتمع وهو بشكل نافذة تطل منها الجامعة على منسوبي الشركات والعاملين بالسفارات غير العربية وأفراد الجاليات الأجنبية وذلك لخلق أداة من أدوات التواصل والتفاعل بين هذه الفئات الوافدة وأهل السودان.

الثاني: قسم علم اللغة التطبيقي

لغة العربية للناطقين بغيرها:

ويمنح الإجازة الجامعية "البكالوريوس" في اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، كما يمنح الماجستير والدكتوراه في تخصص علم اللغة العربية التطبيقي.

الثالث: قسم اللغة العربية

وأدائها:

ويمنح الإجازة الجامعية في اللغة العربية وأدائها "البكالوريوس" كما يمنح الدرجات العليا من ماجستير ودكتوراه في تخصصات اللغة العربية وأدائها.

أهداف الكلية:

- ترمي الكلية إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1- تمكين الطلاب من اللغة العربية وأدائها.
 - 2- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لفهم الدين الإسلامي والتعامل في الحياة.
 - 3- تمكين الدارسين من ضروب النحو والصرف والأدب.
 - 4- تمكين الدارسين من مهارات اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة بالإضافة إلى تمكنهم من علم اللغة التطبيقي.
 - 5- وقوف الدارسين على الأسس الفنية والجمالية والبلاغية للغة العربية للاستفادة منها ثقافة وبحوثاً (١١).

مجلة اللغة العربية وتعليمها

للناطقين بغيرها:

مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين

بغيرها هي مجلة علمية متخصصة في تعليم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها بدأت الصدور عام ٢٠٠٤م وهي مجلة نصف سنوية وتختص بالبحوث والدراسات التي تتصل بعملية تعليم اللغة العربية ومناهجها وإعداد النصوص والوسائل المعينة عليها وتطوير تعليم اللغة العربية في مجال الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة وتعين المجلة معلمي اللغة العربية على نطاق العالم وفي العام ٢٠١٥م تأسست كلية اللغة العربية والتي قامت امتداداً لمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة إفريقيا العالمية بالإضافة إلى قسم اللغة العربية وأدائها الذي كان تحت مظلة كلية الآداب وثقاً لهذا التغير الذي اقتضته إجراءات إدارية قضت بقيام كلية اللغة العربية ثم تغيير اسم مجلة العربية للناطقين بغيرها لتصبح مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، رغم هذا التغير ظل مضمونها متوجهاً لمناقشة قضايا اللغة عامة، إضافة إلى قضايا تعليمها وتعلمها للناطقين بغيرها كما احتفظت المجلة بتفرداها في تناول الموضوعات التي تهتم الباحثين والمتخصصين في مجالات اللغة وتعليمها للناطقين بغيرها.

رؤية المجلة:

أن تكون المجلة منبراً يلتقي عندها المختصون ليؤدوا دورهم في حمل رسالة تعليم اللغة العربية تطويراً لمناهجها وإعداداً لمعلميها وتبادلاً للخبرات (١٢).

أهداف المجلة:

١- نشر المعرفة المتعلقة بالبحث في

مجالات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

٢- تطوير آليات وأدوات ومحاوير وموضوعات البحث العلمي المختص بمجالات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

٣- تناول الموضوعات التي تهتم الباحثين والمتخصصين في مجالات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

٤- التواصل مع الأفراد والجماعات، ومراكز وكليات ومعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومع مؤسسات البحث العلمي المختلفة التي تخدم مجال اللغة العربية.

شروط وقواعد النشر في المجلة:

مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها مجلة علمية ومحكمة تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين في جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي الذي يتصف بالأصالة والجددة في مجال اللغة العربية مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والمنهجية العلمية وتتمثل معايير النشر في المجلة في الشروط والقواعد الآتية:

١- أن يقدم البحث المقدم أهدا المجلة.
٢- اللغة الأساسية للمجلة هي اللغة العربية وتقبل البحوث والدراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية مع مراعاة البند (١).

٣- تقبل إسهامات المؤلفين والباحثين في كل المجالات المتعلقة باللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، من بحوث وعرض كتب وبيبلوغرافيا مشروحة.

٤- يكون البحث في حدود ثلاثين صفحة مطبوعة ما يعادل عشرة آلاف كلمة

هذا الدعم في عدة صور، منها: القبول الحسن لما يكتب فيها من قبل طائفة كبيرة من الباحثين، وفي هذا تغذية راجعة إيجابية، لها أثرها المحمود لدى هيئة تحرير المجلة، ومن أبرز صور هذا الدعم المعنوي أيضاً: استعداد شريحة واسعة من المتخصصين لرفد المجلة ببحوثهم القيمة، وفي هذا إثراء وإغناء للبحث العلمي في ميدان تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية وهذا ميدان لا يزال بكرة يحتاج منا جميعاً إلى المثابرة وبذل الجهود من أجل أن ينعم العالم باللغة العربية لغة القرآن الكريم. استماعاً وتكلاًمًا وقراءة وكتابة (١٦).

من خلال إطلاع الباحثة لإعداد المجلة وتتبعاً للموضوعات التي تناوَلها خرجت بجملة من النتائج والملاحظات يمكن إجمالها في الآتي:

١- المجلة تصدرها جامعة إفريقيا العالمية التي وضعت في مقدمة أهدافها العناية بالعلوم الإسلامية والعربية لتمكين أبناء المسلمين من هذه العلوم الرسالية.

٢- مجلة اللغة العربية وتعليمها لناطقين بغيرها قواعد نشر ومعايير تتمثل في الأصالة والابتكار والتوثيق وعدم نشر البحث من قبل في مجلة أخرى، كما يتم إخضاع البحوث والمقالات للتحكم العلمي قبل أن تأخذ طريقها للنشر، وللمجلة هيئة تحرير يشرف عليها السيد مدير جامعة إفريقيا العالمية ورئاسة عميد كلية اللغة العربية، وهيئة استشارية تضم نخبة من الخبراء والعلماء من داخل السودان وخارجه.

• إيماناً بالدور الذي تؤديه الكشافات في

نشرها كما تعد نافذة من نوافذ النشر العلمي المحكم من جهة إعلامية للكلية والجامعة.

تعني المجلة بنشر البحوث والمقالات وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه وعرض الكتب والتوثيق لرواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عرض توصيات الندوات والمؤتمرات في المجالات التي تتصل باللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، مستفيدة من الدراسات اللغوية والتربوية والنفسية، كما تعني بتطوير المناهج وإعداد المقالات وأساليب التقويم وتدريب المعلمين وتكنولوجيا التعلم عامة. صدرت هذه المجلة بعد أن مرت معاهد

تعليم اللغة العربية لغير أهلها في الوطن العربي وخارجه بتجربة تزيد على عقدين من الزمان، وقد بذل فيها جهد (١٥)

مقدر في تأليف المواد التعليمية وتجربتها وتطويرها وتمتاز موضوعات المجلة بالثراء والتنوع نظراً لتنوع خبرات ومجالات وبيئات العلماء والباحثين الذين يكتبون في المجلة، وذلك من خلال تقديمهم للجديد والمفيد من الكتب والبحوث والأوراق العلمية الرصينة التي تشر بعد أن تحكم، وتشوق قواعد النشر بالمجلة مساهمة منهم في دفع عملية تعليم وتعلم اللغة العربية وتعليمها لغير أهلها، تحظى المجلة بدعم مادي ومعنوي كبير من إدارة الجامعة وذلك لتفردها في مجال تخصصها، إذ تعد المجلة الوحيدة المتخصصة في حقل العربية للناطقين بغيرها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما تحظى بدعم معنوي هائل من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، داخل الوطن العربي وخارجه، وقد تمثل

على الأكثر ويشمل ذلك الملاحظ وقائمة المراجع، وذلك بخلاف التقارير البرامج التعليمية والتجارب التي يمكن أن تكون صفحاتها أقل من ذلك.

٥- يقدم البحث مطبوعاً ومراجعتان ثلاث نسخ مع قرص حاسوب مدمج أو مرن.

٦- لا تقبل المساهمات التي سبق نشرها، أو تم بها نيل درجة علمية ويستثنى من ذلك ملخصات البحوث وعرض الكتب.

٧- يتم قبول مادة البحث بعد استيفائها الشروط اللازمة وإجازتها من محكمين.

٨- يرجى من الكتاب إرسال نسختين من دراساتهم وسيرتهم الذاتية إلى عنوان المجلة (١٤).

موضوعات المجلة :

تصدر مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها عن جهة حملت على عاتقها نشر لغة القرآن الكريم، متخذة لذلك العديد من الآليات، منها كلية اللغة العربية للمساهمة في تعلي ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية داخل السودان وخارجه، وتعد هذه المجلة من ضمن إصدارات هذه الكلية وتهتم بالجانب البحثي النظري والتطبيقي في مجالات اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها كما تساعد على حركة النشر العلمي في الجامعة، كما تعد من أهم أنشطة الكلية في إثراء النتاج الكري بالعديد من البحوث والمقالات والدراسات في هذا المجال، كما تساعد المستفيدين والباحثين والدارسين بالحصول على المعلومات والمعارف بعد

- اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها،
- ساعدت المجلة على تعزيز التنوع والتكامل المعرفي بين الباحثين في مجالات اللغة العربية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- ساهمت مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها في دعم النشر العلمي من خلال البحوث المحكمة في مجالات اللغة العربية وفق معايير البحث العلمي المتعارف عليها.
- استطاعت أن تسد فراغاً في المكتبة العربية بما تنشره من بحوث ومقالات ودراسات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوصفها المجلة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال في العالم.
- تعد مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها دليلاً ومؤشراً لإسهام جامعة إفريقيا العالمية الواضح في صناعة النشر العلمي وانجازاً من إنجازاتها العلمية في مجال البحث العلمي.
- أهم التوصيات:**
- ١- توصي الباحثة بإجراء دراسات مماثلة تتناول الدوريات والمجلات العلمية بجامعة إفريقيا العالمية.
- ٢- الاستفادة من الانترنت بوصفه وسط يساعد على نشر المعرفة والإنتاج الفكري من خلال بناء مواقع للمجلة بحيث تحتوي على كل إعدادها.
- اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، وإثراء البحث العلمي وتطوير آلياته وأدواته وأساليبه وموضوعاته المختصة بمجالات اللغة العربية وتعليمها وتعلمها للناطقين بغيرها.
- تساهم في التوثيق لرواد تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وانجاز الهمم العلمية وتجاربهم العلمية في هذا المجال.
 - غطت الاهتمامات الموضوعية للمجلة مجال الدراسات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالتعليم والتعلم على وجه العموم وتعليم اللغات الأجنبية على وجه الخصوص وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الوجه الأخص.
 - اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة وتقبل البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية والفرنسية التي تخدم أهداف المجلة.
 - أتاحت المجلة الفرصة للباحثين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير أهلها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بنشر بحوثهم ودراساتهم المتميزة، وتطوير حركة البحث العلمي في هذا المجال.
- أهم النتائج:**
- ساهمت مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها في تحقيق رسالة جامعة إفريقيا العالمية القاصرة إلى نشر المعرفة المتعلقة بالبحث في مجالات
- مساعدة الباحثين على استرجاع ما تحتويه المجلات من بحوث ومقالات خاصة في هذا الوقت الذي يشهد زيادة مطردة في حجم المجلات الصادرة في العالم تم وضع كشافات للمؤلفين والعناوين للمجلة لجعل محتوياتها في متناول أيدي الباحثين، وتسهيلاً لسبل الانتفاع بها(١٧).
- تعد مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها متفردة في مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على نطاق العالم العربي حيث لا سفر متخصص سابق لها في تبني قضايا ومشكلات تليها تعلمها للناطقين بغيرها(١٨).
 - مجلة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها من المجلات التي تخضع للتحكيم العلمي بمفهومه المنهجي كما تلتزم بالأسلوب العلمي في معالجة الموضوعات والإخراج الفني للمجلة.
 - تمتاز المجلة بالاستمرارية في الصدور، وتصدر بشكل دوري وذلك من خلال نسخة ورقية ومواقع الكترونية.
 - تلتزم المجلة بالقواعد والمعايير التي تجعل منها مجلة علمية محكمة، وذلك بألها رقم تصنيف دولي ومعيارى.
 - لهذه المجلة العلمية المحكمة المتخصصة في مجال اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها عدة أهداف تسعى لتحقيقها يمكن إجمالها في نشر المعرفة المتعلقة بالبحث في مجالات

الهوامش

١- مجلة الدراسات العليا، معايير وشروط النشر في المجلات العلمية المحكمة من <http://www.Facebook.com>

٢- سهير حوالة، المجلات العلمية المحكمة، ص٤ www.Feqhweb.com

- ٢- صالح الطائي، تجارب الجامعات العربية والعالمية في ميدان النشر العلمي في المجلات المحكمة Franchcvl.com
- ٤- مجلة الدراسات العليا، مرجع سابق.
- ٥- سالم بن محمد السالم، المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، ص٢٨. <https://unitsimamu.edu.sa>
- ٦- دليل جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٧م، ص٥.
- ٧- داؤد عبد القادر إيليغا، إسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد السادس، ص٤٠٦.
- ٨- دليل معهد اللغة العربية ٢٠١١م.
- ٩- لمعرفة البرامج والخطة الدراسية للمعهد وتوصيف المقررات انظر دليل معهد اللغة العربية ٢٠١١م.
- ١٠- الصديق آدم بركات، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية azhar-ali.com
- ١١- انظر دليل جامعة إفريقيا العالمية، ص٢٦٨.
- ١٢- دليل جامعة إفريقيا ٢٠١٧م.
- ١٣- مجلة العربية للناطقين بغيرها ٢٠٠٤م، العدد الأول صفحة الافتتاحية.
- ١٤- مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، العدد (٢١)، انظر الصفحة التي تحتوي على معايير النشر بالمجلة وعنوان المجلة.
- ١٥- مجلة العربية للناطقين بغيرها ٢٠٠٤م، العدد الأول.
- ١٦- انظر مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد ١٤، كلمة التحرير صفحة (ز).
- ١٧- انظر الكشاف التحليلي للدوريات العلمية الصادرة من جامعة إفريقيا العالمية في الفترة (١٩٨٥-٢٠١٦م) في موقع جامعة إفريقيا العالمية iua.edu.sd
- ١٨- مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد الرابع، صفحة (ز) التي تحتوي على كلمة التحرير.

المراجع

- ١- الصديق آدم بركات، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية azhr.ali.com
- ٢- الكشاف التحليلي للدوريات العلمية الصادرة من جامعة إفريقيا العالمية في الفترة من ١٩٨٥-٢٠١٦. الموقع الالكتروني الخاص بجامعة أفريقيا العالمية iua.edu.sd
- ٣- داؤد عبد القادر إيليغا، إسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد السادس ٢٠٠٨م.
- ٤- دليل جامعة إفريقيا العالمية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، الخرطوم، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة الطبعة العاشرة ٢٠١٧م.
- ٥- دليل معهد اللغة العربية، السودان، جامعة إفريقيا العالمية، شركة مطابع السودان للعملة ٢٠١١م.
- ٦- سالم بن محمد السالم، المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، ص٢٨. <https://unitsimamu.edu.sa>
- ٧- سهير حواله، المجلات العلمية المحكمة، الآليات ومعايير التحكم، www.Feqhhweb.com
- ٨- صالح الطائي، تجارب الجامعات العربية والعالمية في ميدان النشر العلمي في المجلات المحكمة Franchcvl.com
- ٩- مجلة الدراسات العليا، معايير وشروط النشر في المجلات العلمية المحكمة <http://www.Facebook.com>
- ١٠- مجلة العربية للناطقين بغيرها، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، دار جامعة إفريقيا العامة للطباعة، العدد الأول ٢٠٠٤م.
- ١١- العدد الرابع ٢٠٠٧م.
- ١٢- العدد السادس ٢٠٠٨م.
- ١٣- العدد الرابع عشر ٢٠١٢م.